



الاسم الشائع : الخراف المحلية

الاسم المحلي : ضأن - غنم

# Ovis aries



## مقدمة

الضأن المحلي حيوان ثديي مجتر صغير تتم تربيته للحوم و صوفه. يُعتقد أنه تم استئناسه منذ حوالي 10,500 سنة. في السودان، معظم أعداد الضأن تمتلكها قبائل الرحل. يتم استهلاك لحومها محلياً وتصديرها إلى الدول المجاورة. أكثر السلالات شيوعاً في السودان هي سلالة الضأن الصحراوي السوداني، وتُسمى أحياناً باسم القبائل التي تربيتها، بالإضافة إلى ضأن الوتيش والضأن الدباسي.

## سبل العيش والثقافة

### التفاعل البشري

في السودان، يعتبر الضأن مصدرًا هامًا للحوم، سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير. يمنح الغذاء الذي يتكون من العشب الطازج من المراعي الطبيعية، بالإضافة إلى نسبة عالية من الدهون لحم الضأن نكهته المميزة. إضافة إلى اللحم، يتم استهلاك حليب النعاج، ولكن بنسبة أقل من حليب الأبقار والماعز. دهن الخروف يتم تنويبه وتنقيته، ويستخدم كمكون رئيسي لـ الدهن أو الكركار، وهو منتج تجميلي تقليدي يستخدم للشعر والجسم.

### القيمة الثقافية

تربي الضأن في المقام الأول من أجل لحومها وجلودها، كما تدفع بعض القبائل ديات القتلى من الضأن والماعز، وتُضحى في المناسبات الدينية مثل عيد الأضحى، أو المناسبات السعيدة مثل الزفاف، أو الولادة، أو العودة من الحج، أو بناء منزل جديد، أو الشفاء بعد المرض. كانت لدى القبائل المتواجدة في جبال ميدوب في غرب السودان طقوس قديمة ومهجورة تدوم لمدة 3 أشهر تُعرف بـ "البارجا"، وكانت تقام في الفترة بعد موسم الحصاد وحتى فصل الشتاء. في هذه الطقوس، يقوم الأولاد الصغار بوضع دهن الأغنام على الشعر، ويضفر، ثم يتجولون في أحياء القرية وهم يطرقون على الطبول. يقدم لهم السكان الأغنام، حيث يجب على كل مشارك أن يذبح واحدة، ويحتفظ بفراءها ويصبغه باللون الأحمر.

### التعبير الثقافي

وصف الرجل بأنه كالخروف يعني أنه يتأثر بسهولة بالإثبات ويحاول كسب رضاها.

## التحديات

تتعرض مواشي الأغنام في السودان للتهديد بسبب نقص المياه والأمراض والطفيليات، وعدم القدرة على الوصول إلى المراعي بسبب الصراعات السياسية.

## البيئة

### النوع:

#### مستأنس

### الدور في النظام البيئي :

تساعد الأغنام في السيطرة على أنواع النباتات الغازية، وقد تمنع أيضاً الحرائق الغابات. تساهم فضلاتها في إثراء التربة بالعناصر الغذائية.

## الموطن

في السودان، يتم تربية الأغنام في جميع أنحاء البلاد، خاصة في المناطق الوسطى والغرب، حيث توجد العديد من المراعي الطبيعية.

## نباتي

### الطعام



الخراف هي حيوانات آكلة للأعشاب. تتغذى على نباتات المراعي. في بعض المناطق، يتم إطعامها بتركيزات مثل ذرة السورغم أو حتى التمرور من أجل زيادة الوزن.

## الحركة والتواصل



تتواصل الأغنام باستخدام لغة الجسد والثغاء، وحتى الروائح للتواصل مع بعضها البعض. وتتحرك الأغنام وترعى كوحدة واحدة، غالباً ما تنتشر في المرعى ولكن تبقى ضمن مجال الرؤية لبعضها البعض.



### Social Habits

## Social

### اجتماعي

### العادات الاجتماعية



تتمتع الضأن بروابط اجتماعية قوية ولديها غريزة قوية للعيش في القطعان، مما يعني أنها تفضل البقاء معاً للحفاظ على السلامة. تميل الخراف إلى متابعة بعضها البعض، وغالباً ما تتحرك في نفس الاتجاه الذي تسلكه الجماعة. هذه استراتيجية بقاء للحماية من الحيوانات المفترسة. تتضايق الأفراد في حال الانفصال عن القطيع، حيث تعتمد على تماسك المجموعة للشعور بالأمان.

## حياة الولادة

### التكاثر



تلد النعاج بين سن 13 و 15 شهراً، ويمكن للنعاج أن تلد عدة مرات في السنة. فترة الحمل تستغرق حوالي 150 يوماً. تصل النعاج إلى سن البلوغ عند 7-12 شهراً. حليب النعج أكثر غنى بالدهون من حليب الماعز والبقرة.

## الخصائص



المظهر: أبرز ملامح سلالات الأغنام السودانية هي شكل الرأس والوجه والذيل، والوضعية. الجبهة منحنية وتميل نحو الأسفل إلى أنف روماني. الأذنان كبيرتان نسبياً ومتدلّيتان. يُوصف الضأن الصحراوي بأنه طويل الأرجل وله ذيل دهني، بينما سلالات الوتيش والدباسي أصغر حجماً بذيول رقيقة. تمتلك الأغنام السودانية الشعر بدلاً من الصوف. تتراوح ألوانها من الرملي إلى البني والأسود والأبيض. بعض السلالات لها قرون.

الحجم: الارتفاع عند الكتف 66-80 سم.

الوزن: الأغنام الصحراوية 46-90 كجم، سلالات الوتيش والدباسي 19-50 كجم.

العمر الافتراضي: 10-15 سنة.

► Image(s) source :

► Link(s)

► Compiled By: